



الرأي الثالث

الرسالة الملكية .. إلى سوريا العربية

محمد المحميد

malmahmed7@gmail.com

الأستاذ «سليمان جودة» مقالا حول التطورات الحاصلة، وهو مقال جدير بالقراءة والوقوف عنده، في ظل كثرة التحليلات والتصريحات حول الشأن السوري، حضرا ومستقبلا.

حيث كتب قائلا: يبدو الزلزال السوري مثل لوحة فنية تراها أوضح كلما ابتعدت عنها، وتفهم جوانب جديدة فيها كلما تأملت على مسافة منها.. وكلما مضى يوم جديد على الزلزال، أدركنا حجم ما جرى.. وإذا شئت قلت «هول» ما جرى.. ولأننا لا نزال في القلب مما حدث.. فربما لا نرى ما حصل في حجمة الحقيقي.

وما تشهده سوريا لا تتوقف دوائر تأثيره عند حدودها، كما أن الطوفان الذي ضربها بسقوط نظام حكم بشار الأسد لا يمكن أن ينحسر عند شواطئها، وما وقع فيها هو بحجم زلزال فعلا، ولا يزال يرسل لنا بالأسئلة التي لا تعثر لها وأنت تتابع على أي إجابة.

تساؤلات عديدة.. تسد الأفق بلا إجابة واضحة على أي منها، وأسئلة معلقة في السماء بغير أن يتبين لنا شيء عما وراءها من حيرة.. ومن شك.. ومن ريب.. ولا مبالغة في القول إن مساحة سوريا بكاملها على الخريطة هي عبارة عن علامة استفهام كبرى! لذلك نقول، ويكل فخر واعتزاز.. أن الرسالة الملكية التي بعثها جلالة الملك المعظم حفظه الله ورعا، رئيس الدورة الحالية للقمة العربية إلى جمهورية سوريا العربية الشقيقة.. تمثل المسار العربي الحكيم والسليم، في دعم سوريا.. الوطن، والأرض، والشعب، والمستقبل.. وهي الدبلوماسية البحرينية الثاقبة التي يتفعلها دائما.. كل الشأن العربي.. وكل الشأن السوري.. من أجل سوريا والسوريين الأشقاء.

تمثل الرسالة الملكية التي بعث بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعا، رئيس الدورة الحالية للقمة العربية.. إلى القائد العام لفرقة التنسيق العسكري في سوريا.. عين الحكمة، والمسؤولية الرفيعة، والحرص على سلامة وسيادة سوريا وشعبها، وتعزيز الانتماء العربي لها، وترسيخ عودتها إلى الحضن العربي.

هي أول رسالة عربية رسمية ومعلنة، تصل إلى الجمهورية السورية العربية الشقيقة، لتقول لهم جميعا: ((نحن معكم.. نساندكم وندعمكم.. ونؤكد على سيادة الجمهورية السورية واستقرارها، وسلامة وحدة أراضيها، وتحقيق تطورات الشعب السوري الشقيق)).

الرسالة الملكية إلى سوريا العربية.. أكدت وأعلنت استعداد مملكة البحرين لمواصلة التشاور والتنسيق مع الجمهورية السورية الشقيقة، ودعم المنظمات الإقليمية والدولية لتحقيق ما فيه صالح الشعب السوري الشقيق، مع تطلع مملكة البحرين لاستعادة الجمهورية العربية السورية دورها الأصيل ضمن جامعة الدول العربية.

والرسالة الملكية التي بعثها جلالة الملك المعظم حفظه الله ورعا، رئيس الدورة الحالية للقمة العربية إلى جمهورية سوريا العربية الشقيقة.. تمثل المسار العربي الحكيم والسليم، في دعم سوريا.. الوطن، والأرض، والشعب، والمستقبل.. وهي الدبلوماسية البحرينية الثاقبة التي يتفعلها دائما.. كل الشأن العربي.. وكل الشأن السوري.. من أجل سوريا والسوريين الأشقاء.



وزير الخارجية يشارك في اجتماع وزاري عربي لبحث تطورات الأوضاع في الجمهورية العربية السورية الشقيقة



شارك الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياتي، وزير الخارجية، في الاجتماع الذي دعت إليه المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، الذي عقد أمس في مدينة العقبة، لبحث تطورات الأوضاع في الجمهورية العربية الشقيقة.

وشارك في الاجتماع، وزراء خارجية لجنة الاتصال العربية الوزارية بشأن سوريا، المشكلة بقرار من الجامعة العربية، والمكونة من المملكة الأردنية الهاشمية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية العراق، وجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، وأمين عام جامعة الدول العربية، وبحضور وزراء خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين بصفتها رئيسة الدورة الحالية للجامعة العربية، ودولة قطر.

وتم خلال الاجتماع، تدارس سبل دعم عملية سياسية جامعة في الجمهورية العربية السورية تؤدي إلى مرحلة انتقالية وفق قرار مجلس الأمن 2254، تلي طموحات الشعب السوري الشقيق للأمن والاستقرار والتنمية، وتضمن إعادة بناء مؤسسات الدولة السورية وتحفظ وحدة سوريا وسيادتها وسلامتها الإقليمية.

وصدر في ختام الاجتماع بيان مشترك أكد الوقوف إلى جانب الشعب السوري الشقيق وتقديم العون والإسناد له في هذه المرحلة الدقيقة واحترام إرادته وخياراته، ودعم عملية انتقالية

سلمية سورية - سورية جامعة، تتمثل فيها كل القوى السياسية والاجتماعية السورية، وبما فيها المرأة والشباب والمجتمع المدني بعدالة، وترعاها الأمم المتحدة والجامعة العربية، ووفق مبادئ قرار مجلس الأمن رقم 2254 وأهدافه وألياته. وأكد المجتمعون تشكيل هيئة حكم انتقالية جامعة يتوافق سوري، والبداية بتنفيذ الخطوات التي حددها القرار للانتقال من المرحلة الانتقالية إلى نظام سياسي جديد يلبي طموحات الشعب السوري بكل مكوناته، عبر انتخابات حرة ونزيهة، تشرف عليها الأمم المتحدة استنادا إلى دستور جديد يقره السوريون، وضمن توافيق محددة وفق الآليات التي اعتمدها قرار مجلس الأمن رقم 2254.

وأكد الوزراء ضرورة الحوار الوطني الشامل وتكاتف الشعب السوري بكل مكوناته وأطيافه وقواه السياسية والاجتماعية لبناء سوريا الحرة الآمنة المستقرة ورعايتها.



إطلالة

شكرا سعادة الوزير

هالة كمال الدين

halakama99@hotmail.com

مؤخرا أعلن سعادة الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم انطلاق برنامج «إمكان» لدروس التقوية المسائية المجانية عن بعد، والتي يستفيد منها أكثر من خمسين ألف طالب وطالبة من صفوف الثالث الإعدادي وحتى الثالث الثانوي، وذلك استعدادا للامتحانات النهائية للفصل الدراسي الأول من عام 2024-2025.

هذا البرنامج وبحسب تصريح سعادة الوزير يقدم 94 حصة مركزية افتراضية عبر منصة الوزارة الإلكترونية على برنامج «تيمز» بقيادة نخبة متميزة من المعلمين والمعلمات الذين يسهمون في تقديمها لمختلف المقررات حيث يكون الدخول إلى هذه الدروس اختياريا عبر روابط ترسل لطلبة بانتظام تبعا لجدول محددة تتضمن كل التفاصيل وهي تركز على أهم الكفايات والمهارات والموضوعات التي ينبغي على الطلبة الإلمام بها مع إتاحة خاصية التفاعل عبر الدردشة لتوجيه الأسئلة والاستفسارات إلى المعلمين.

نعم، بإمكان «إمكان» أن يسهم في تخفيف وطأة الدروس الخصوصية التي باتت تمثل ظاهرة خطيرة وخاصة بعد اندلاع جائحة كورونا التي انعشت سوقها بشدة من جديد وبمساهمة أولياء الأمور أنفسهم، والتي وإن دلت على شيء فإنما تدل على ارتفاع الهدر بالنظام التعليمي بشكل عام.

الكارثة اليوم هي ممارسة مهنة التدريس الخصوصية من قبل كل من هب ودب حتى من خارج المنظومة التعليمية، فهناك العديد من ربات البيوت والمتقاعدين والمقيمين يتخذون منها «سبوغا» كما يقال باللغة الدارجة أي وسيلة للربح والتكسب، وبالطبع يبقى الضحايا الأوائل لها هم أولياء الأمور الذين يسعون بشتى الطرق إلى نجاح أبنائهم وحصولهم على أعلى مستوى تعليمي حتى وإن أهلك ذلك جيوبهم.

في جمهورية مصر العربية (على سبيل المثال لا الحصر) هناك تشريعات تجرم مهنة التدريس الخصوصية دون الحصول على تصريح، وذلك في محاولة للتصدي لها بعد أن تحولت إلى تجارة رائجة عظيمة العائد في ظل الأسعار التي تفتقد إلى أي معايير ويتم تحديدها بالساعة أو بالشهر أو بالدرس ومع ذلك ما زالت تمارس بكثافة ويصورة غير مشروعة من وراء الكواليس. لذلك نحن نشفي هنا على مبادرة د. محمد بن مبارك جمعة والتي تأتي انطلاقا من الاستفادة من الوسائل التكنولوجية واستكمال التعاون الناجم مع شركة مايكروسوفت العالمية في تطبيق برامج التعلم عن بعد وإتاحة الفرص التعليمية الإضافية للطلبة وسد أي فجوات أو ثغرات في تحصيلهم العلمي.

ولكننا أمل في أن يرى وعد سعادة الوزير النور قريبا فيما يتعلق بتطوير الآلية الخاصة بهذا البرنامج الذي تم إطلاقه منذ العام الدراسي الماضي بما يضمن استدامته وتوسيع نطاقه ليشمل مختلف المراحل التعليمية، وذلك للإبقاء على التعليم كرسالة لا تجارة.



رئيس الأعلى للصحة: إطلاق البورد البحريني خطوة تاريخية نحو تعزيز التعليم الطبي

الصحة بما يلبي تطورات المملكة، مثنياً التعاون المثمر مع الشركاء الرئيسيين، بما في ذلك وزارة الصحة، والمستشفيات الحكومية، ومراكز الرعاية الصحية الأولية، وصدق العمل «تمكين».

وأكد الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة أن البورد البحريني يختص بالإشراف على برامج التدريب الطبي وفقا لأعلى المعايير الوطنية والدولية، ويهدف إلى تطوير الكفاءات الطبية وتحسين الأداء الصحي، مشيراً إلى الانتهاء من إعداد الدليل التعليمي واللوائح والمنهج الدراسي بما يواكب أحدث المعايير العالمية. من جانبها، أكدت الدكتورة جليدة بنت السيد جواد حسن، وزيرة الصحة، أن إطلاق البورد البحريني يحقق أحد الأهداف الاستراتيجية للمجلس البحريني للدراسات والتخصصات الطبية، ويعزز التدريب الصحي بما يواكب المعايير الدولية، مشيدة بالدور الكبير الذي يلعبه هذا المشروع في تأهيل الكوادر الوطنية ودعم القطاع الصحي لتحقيق التنمية الشاملة. وأضافت الوزيرة أن هذه الخطوة تأتي في سياق الاستثمار في العنصر البشري، الذي يمثل محور التنمية في المملكة، مؤكدة أن البورد البحريني سيعزز كفاءة العاملين في القطاع الصحي، مما يسهم في تطوير الخدمات الطبية والصحية.

أكد الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، رئيس المجلس الأعلى للصحة رئيس المجلس البحريني للدراسات والتخصصات الصحية، أن مملكة البحرين تولي القطاع الصحي أولوية قصوى، وتسمى لتحقيق التميز والاستدامة في خدمات الرعاية الصحية، تماشياً مع توجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وبتأييد من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وأوضح أن البحرين تعمل على تعزيز قدراتها الاستيعابية في مجال التدريب الطبي، وإتاحة الفرص لأطباء البحرينيين، في إطار جهودها لرفع كفاءة الكوادر الطبية وتحسين جودة الرعاية الصحية، مشيراً إلى أن إطلاق البورد البحريني في تخصص طب العائلة يمثل خطوة تاريخية ونقله نوعية في قطاع التعليم الطبي بالمملكة.

وأشار إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن التطورات المتسارعة في القطاع الصحي، الذي يشهد مشاريع رائدة تسهم في تحسين الخدمات



محافظة الجنوبية يكرم عددا من الإدارات الأمنية بمناسبة يوم شرطة البحرين

الخياط نائب محافظ المحافظة الجنوبية، وضباط الإدارات الأمنية لإسهاماتهم وجهودهم الأمنية في إنجاح برامج ومبادرات المحافظة في المجال المجتمعي والأمني طوال العام، وتكريم الجهات في اللجنة الأمنية للمحافظة الجنوبية.

وفي الختام، أعرب الحضور من جانبهم من الضباط المكرمين عن شكرهم وتقديرهم على هذه اللقطة الكريمة التي قام سمو محافظ المحافظة الجنوبية بهذه المناسبة، مشيدين بما يوليه سموه من حرص بالغ في استمرار التعاون والشراكة الأمنية والمجتمعية.

العميد حمد محمد الخياط نائب المحافظ. وأشاد سمو المحافظ بجهود شرطة البحرين وما يبذلونه من عطاء وعمل في سبيل حفظ أمن الوطن ومنجزاته في إطار توجيهات ومتابعة الفريق أول معالي الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية في ترسيخ دعائم الأمن، مشيداً سموه بما قدمه منتسبو وزارة الداخلية ورجال الشرطة من جهود وأعمال جليلة لخدمة هذا الوطن الغالي، منوها سموه بالأداء الأمني الاحترافي والجاهزية العالية لرجال الأمن، والذي ساهم في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار.

هذا وقد قام سموه بتكريم العميد حمد محمد الخياط نائب المحافظ. وأشاد سمو المحافظ بجهود شرطة البحرين وما يبذلونه من عطاء وعمل في سبيل حفظ أمن الوطن ومنجزاته في إطار توجيهات ومتابعة الفريق أول معالي الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية في ترسيخ دعائم الأمن، مشيداً سموه بما قدمه منتسبو وزارة الداخلية ورجال الشرطة من جهود وأعمال جليلة لخدمة هذا الوطن الغالي، منوها سموه بالأداء الأمني الاحترافي والجاهزية العالية لرجال الأمن، والذي ساهم في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار.

هذا وقد قام سموه بتكريم العميد حمد محمد الخياط نائب المحافظ. وأشاد سمو المحافظ بجهود شرطة البحرين وما يبذلونه من عطاء وعمل في سبيل حفظ أمن الوطن ومنجزاته في إطار توجيهات ومتابعة الفريق أول معالي الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية في ترسيخ دعائم الأمن، مشيداً سموه بما قدمه منتسبو وزارة الداخلية ورجال الشرطة من جهود وأعمال جليلة لخدمة هذا الوطن الغالي، منوها سموه بالأداء الأمني الاحترافي والجاهزية العالية لرجال الأمن، والذي ساهم في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار.

محافظ المحرق يكرم منتسبي مديرية شرطة المحافظة المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية تحتفل بالأعياد الوطنية



بمناسبة احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية وذكرى توتى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، مقاليد الحكم، وما يُصاحبها من مناسبات وطنية، نظمت المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية احتفالا وطنياً مميزاً بمشاركة موظفيها وأبناء المؤسسة المكفولين.

أقيم الاحتفال بالتعاون مع هيئة البحرين للثقافة والآثار، حيث شارك فيه 200 موظف وطالب من أبناء المؤسسة، بقيادة الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، الأمين العام للمؤسسة. وشمل البرنامج فعاليات مميزة نظمت ضمن أجواء «ليالي المحرق».

وهدف الاحتفال إلى تعزيز الهوية الوطنية والانتماء للقيادة والوطن العزيز، إلى جانب تعزيز العلاقات بين المؤسسة ومنتسبيها في مختلف المناسبات الاجتماعية والوطنية، ودعم الروح المجتمعية بين موظفيها وأبنائها.



محافظ المحرق لجهود المديرية المتواصلة في تقديم خدمات أمنية متميزة، والتي تعكس الالتزام الحقيقي بمبدأ الشراكة المجتمعية، مشيراً إلى التطور الملحوظ في جودة الخدمات التي تقدمها الوزارة بكل إداراتها والوطن والمواطنين والمقيمين.

محافظ المحرق لجهود المديرية المتواصلة في تقديم خدمات أمنية متميزة، والتي تعكس الالتزام الحقيقي بمبدأ الشراكة المجتمعية، مشيراً إلى التطور الملحوظ في جودة الخدمات التي تقدمها الوزارة بكل إداراتها والوطن والمواطنين والمقيمين.

محافظ المحرق لجهود المديرية المتواصلة في تقديم خدمات أمنية متميزة، والتي تعكس الالتزام الحقيقي بمبدأ الشراكة المجتمعية، مشيراً إلى التطور الملحوظ في جودة الخدمات التي تقدمها الوزارة بكل إداراتها والوطن والمواطنين والمقيمين.

محافظ المحرق لجهود المديرية المتواصلة في تقديم خدمات أمنية متميزة، والتي تعكس الالتزام الحقيقي بمبدأ الشراكة المجتمعية، مشيراً إلى التطور الملحوظ في جودة الخدمات التي تقدمها الوزارة بكل إداراتها والوطن والمواطنين والمقيمين.